

شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 64

محمد بن صالح العثيمين

- شيخنا بارك الله فيك. ما تقولون في قول السادة المالكية بالنسبة من ايام صيام ست من ايام شوال. آآ يصام وصامه مرة ولا تصاب اخرى سدا للدواء بذرية ان يظن انها واجبة. نعم. اولا تخصيصك كلمة - [00:00:00](#)
- السادة بالمالكية تحتاج الى المناقشة نعم ما تقول السادة المالكية ما جوابكم عن قول السادة الملكية فلماذا وصفتهم بالسادة المالكية مساعدة نعم؟ نعم؟ هذا كلام يؤخذ من فتاوى شيخ الاسلام انا اقول لماذا خصصت المالكية؟ ولو قلت ولو كان سؤالي - [00:00:20](#)
- الاحباب لقلت السادة الاحباب. ايه طيب. لا بأس. طيب لا شك ان الفقهاء والعلماء سادة البشر. نعم اقول ان هذا القول مرجوح لان ترك السنن خوفا من ان يظن انها واجبة - [00:00:43](#)
- لو كانت هذه القاعدة يعني قاعدة سليمة لكن كل السنن تترك خوفا من ان تكون واجبة لكن يبين للناس انها ليست بواجبة وتهر نعم. نعم. افراده مكروه لان لا يفتخر - [00:01:01](#)
- النصارى بتعظيمنا له يوم عاشوراء ايش؟ ايه ولا الظاهر ان شاء الله انه ليس بمكروه. وان صوم يوم قبله وما بعده على سبيل الاستحباب فقط. لا عاشوراء اي نعم نعم اي نعم - [00:01:23](#)
- نقول لا تفرد لان قوله لا تصوم يوم السبت يحمل على النهي عن افراده؟ ايش تسأل؟ اي نعم. نعم. لم توضح هذي الشروط يعني لا تصلي معنى انا قلت اذا قال لا تصلون؟ نعم قلت لك انت؟ يعني اذا قالوا لا صلوا هذا كفر - [00:02:05](#)
- نعم طيب اذا اذا ذكرت لك الشروط هل ستخرج عن الامام؟ لاحظوا في ها ايش الشروط اللي عندك؟ يعني اللي عندي اذا رأيت الصفحة بواحد فاذا كمان يعني اذا رأينا ذلك - [00:02:45](#)
- ويجب الخروج على هذا سنرى هل نحن قوة او شوكتنا قوية ماذا اما هذا؟ طيب ايش؟ يعني اذا الكفر معروف مثل ان ينكر وجود الله مثلا؟ يعني ينكر النصر انه ينكر وجود الله ولكن غير مباشر - [00:03:05](#)
- يعني الرجل يقول الشريعة الاسلامية ليست له وقت. الا وهي انه ما انكرها هذا ما انكره الله على كل حال لابد من كفر بواح صريح اريد يا شيخ ان اسأل بهذا السؤال يعني - [00:03:38](#)
- حتى لو فهمت بارك الله فيك ما يمكن ان تخرج عن الامام ولكن هذا علم حتى العلم لازم من ان ان نرى فلا يكفي الظن كفرا فالفسوق لا يوجب الخروج عليه - [00:03:58](#)
- بل لا يبيح الخروج عن الامام اذا كان فاسق صباحا يعني لا تأويل فيه فان كان فيه تأويل بان قال الامام انا ارى ان مسائل الدنيا ما نرجع فيها للشر. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انتم عالم بامور دنياكم - [00:04:19](#)
- هذا له تأويل عندنا في دين من الله برهان يعني معنى عندنا دليل قاطع على ان هذا العمل الذي قام به هذا الامام كفر ببشاء الشرط الشرط وجوب الخروج هو القدرة والاستطاعة - [00:04:37](#)
- فالشروط الاربعة لجواز الخروج والشرط الخامس من وجوب الخروج. نعم. ها؟ يعني ها؟ ما عليه كله راح كله خمس دقائق لك يا شيخ هنتكلم الان قال لي يعني ممكن الانسان نفسه بكلمة؟ ايش؟ يعني ممكن الانسان يكفر بكلمة ايه يمكن. اذا قال له ان الله ليس - [00:04:57](#)
- لا هذي وصيانة هذا مثال مثال. نعم. مكانه. محد يقول ليس لشريعة مكان حتى في العبادات او في الامور الاقتصادية داخل مش مكان الاعداد ليس لها نعم يتحاكم بها الناس بعضهم هذا ما هو بضواحي لانه بعض العلماء يقول ما هو بعض - [00:05:23](#)

يعني بعض الناس اذا اشتبه علي قوله انتم بان المراد كل ما يتعلق بالدنيا فما فهو اليك نعم المقصود المقصود كما قال الرسول تعرض على الله سبحانه وتعالى فيغفر الذنب يزيد في الثواب ويرضى عن العبد الذي عمل بطاعته وما اشبه ذلك - [00:05:49](#)
ها؟ ايه. هذا يقول اذا قلنا الاصل في الامر الوجوب وفي النهي التحريم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة وقال للمرأة قال لا افطر والامر للوجوب. فالعلماء قالوا يدل على ان النهي ليس للتحريم وان الامر بالاستحباب انه جاز صومه -

[00:06:22](#)

الى غيره ولو كان صومه حراما لم يجز بضمه الى غيره بدليل ان يوم العيد لو صامه الانسان مظلوما الى غيره لم يجد هذا هذا الذي عنده نعم سعود ثم اتبعه - [00:06:47](#)

وعلم ان لا يوجد لها اي نعم يصوم يصوم بعد القضاء ويكون ذات نفي نعم. نعم. رحمه الله بمناسبة ما ذكره بعض الاخوة في الدرس السابق. نعم. ان الراشدين صاروا في يوم عرفة. نعم. يقول ابن عمر رضي الله عنه اخبر بانه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:07:10](#)

احدهم بعرفة. نعم. ذكره عنك. ايه وش الاشكال؟ الاشكال احد الاخوة قال من صاموا في عرفة. ما سمعتوا سمعت؟ صام بعرفة؟ انهم صاموا في عرفة احد الخلفاء؟ الراشدين وابن عمر يقول بانهم ما صاموا. والله هذا وضح عن الرسول اعلن الفطرة وامام الناس ما يمكن ان يصوم الخلفاء الراشدين - [00:07:41](#)

على كل حال هذه اسئلة ما يدري عن ذات اهمية تصنيع درج جديد طيب طيب تعال بنذر والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى ويكره افراد رجب والجمعة والسبت والجمعة - [00:08:12](#)

والجمعة والسبت ويحرم صوم العيدين ولو في فرض. وصيام ايام التسبيح الا عمدا متعة وقراء دخل في حرب موسع حرم قطعه ولا يلزم ولا يلزم في النهي ولا قضاء قضاء ولا قضاء فاسق الا - [00:08:47](#)

وصول ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وليلة سبع وعشرين ابغ ويدعو فيها بما ورد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا - [00:09:07](#)

ما يشرع صومه من الايام والاشهر قال المؤلف وافظله اي افضل صوم التطوع صوم يوم وفطر يوم ودليل ذلك ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه - [00:09:27](#)

قال لا صوم لاصومن الليل لاصومن النهار ولا افطر ولا اقومن الليل ولا انا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فسأله انت الذي قلت كذا؟ قال نعم فامر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صم كذا صم كذا قال اني اطيع افضل من ذلك حتى قال له صم

يوما وافطر يوما - [00:09:50](#)

فذلك افضل الصيام صيام داوود وقال له في القيام نم نصف الليل وقم ثلث الليل ونم سدس الليل فذلك افضل وهو قيام داوود

وذلك لان هذا الصيام يعطي النفس بعض الحرية - [00:10:19](#)

ويعطي البدن بعض القوة لانه يصوم يوما ويفطر يوما وكذلك القيام اذا نام نصف الليل ثم قام ثلثه ثم نام سدسه فان تعبته في قيام

قيام الثلث سوف يزول يا علي - [00:10:43](#)

بنومه في السدس فيقوم في اول النهار نشيطا ولكن هذا مشروط اي صوم يوم وهو فطر يوم بما مشروط بما اذا لم يضيع ما

اوجب الله عليه فان ضيع ما اوجب الله عليه - [00:11:03](#)

كان هذا منهيا عنه لانه لا يمكن ان تضاعف فريضة من اجل نافلة. فلو فرض ان هذا الرجل اذا صام يوما وافطر يوما تخلف عن

الجماعة في المسجد لانه يتعب في اخر النهار - [00:11:26](#)

ولا يستطيع ان يصل الى المسجد فنقول له لا تفعل لان اضاءة الواجب اعظم من اضاءة المستحب هذا مستحب لا تأثموا بتركه

فاتركه. كذلك لو فرض انه لو صام يوما وافطر يوما انشغل بذلك عن مؤونة اهله - [00:11:42](#)

الذين التزمهم مؤولة يعني انقطع عن البيع والشراء انقطع عن العمل فاننا نقول له لا تفعل لان القيام بالواجب اهم من القيام بالتطوع

وقد التزم عبدالله بن عمر بذلك حتى كبر - [00:12:04](#)

تتمنى انه قبل رخصة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام حتى انه اجتهد رضي الله عنه وصار يصوم خمسة عشر يوما متتابة ويفطر خمسة عشر يوما متتابعا ويرى ان هذا - [00:12:24](#)

بدلا عن ان هذا بدل عن صيام يوم وافطار يوم لكن مع ذلك تمنى ان يكون قبل رخصة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وتأخذ من هذا فائدة وهي ان الانسان لا يقيس نفسه - [00:12:42](#)

في مستقبله على حاضره. فقد يكون الانسان في اول العبادة نشيطا يرى نفسه انه قادر ثم بعد ذلك يلحقه الملل او يلحقه طعف وتعب ثم يندم لهذا ينبغي للانسان ان يكون عمله قصدا - [00:13:00](#)

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام مرشد الامة قال اتلفوا من العمل ما تطيقون يعني لا تكلفوا انفسكم وقال القصد استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغه وقال ان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى - [00:13:19](#)

المبكر الذي يسير ليلا ونهارا فهذا لا ارض انقطع ولا ظهر من ابق فالانسان ينبغي له ان ان يقدر المستقبل لا يقول انا الان نشيط مثلا بعمل كذا مدري يقول بغير القرآن كذا وكذا من الاحاديث وزاد - [00:13:46](#)

تقنع واغيب الفتن مالك كلها باسبوع هذا ما يصير هذا - [00:14:05](#)